الحياة الدنيا وزينتها في القران الكريم

م.م. محمد صبيح محسن

Received: 24/11/2020 Accepted: 12/1/2021 Published: 2021

الحياة الدنيا وزينتها في القران الكريم

م.م. محمد صبيح محسن

وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /1

mhmdalbdyry255@gmail.com

المستخلص:

الحمد لله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين حمداً يوافى نعم الله علينا والصلاة والسلام على افضل خلقه نبينا الكريم (ﷺ) وعلى اله الغر الميامين عليهم افضل الصلاة والسلام. ان من الموضوعات المهمة التي بينها القران الكريم واهتم بها اهتماماً كبيراً وهو موضوع الحياة الدنيا وزينتها ، لذلك وجب علينا تبين ماهي آفات ودوافع حب الدنيا، ومعرفة مفهوم وابعاد تلك الحياة وانواعها ، وايضا كيف بين الله تعالى لنا زينة تلك الحياة وزخرفها ومتاعها الزائل الذي لايدوم ، وهي دار اختبار وامتحان ، فمن اجتاز ذلك الاختبار فاز بنعيم الاخرة والسعادة الابدية ومن فضل تلك لحياة وزينتها خسر الاخرة ويعذبه عذاباً شديداً، حيث استعنت بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة ومصادر التفسير في بيان تلك الأهمية، حيث بينها في ذلك البحث وهو على ثلاثة مباحث وفيه التعريف بالحياة الدنيا وزينتها وانوعها وكيف قسم القران الكريم تلك الحياة وكذلك ماهي الاحاديث الواردة عنها والفرق بين الدنيا والاخرة .

الكلمات الافتتاحية:الحياة الدنيا وزينتها في القران الكريم الحياة – الزينة – القران الكريم – انواع الحياة – اللعب واللهو – متاع الغرور- اهل البيت – الموازنة – دار قرار- سجن المؤمن – حلوة خضرة - ملعونة – قصر عمرها - تفاخر

المبحث الاول : مفهوم الحياة الدنيا وزينتها في القران الكريم وانواعها

المطلب الاول : الحياة الدنيا لغةً واصطلاحاً

اولاً : الحياة الدنيا لغةً:

الحياة لغةً : " الحَياةُ والحَيَوْةُ : نَقِيضُ المَوْتِ . حَيِيَ ، كَرَضِيَ ، حَيَاةً ، وحَيَّ يَحَيُّ ويَحْيَا. والحَياة الطَّيِّبَةُ : الرِّزْقُ الحَلالُ ، أَو الجَنَّةُ. والحَيُّ : ضِدُّ المَيِّتِ وأَحْياهُ : جَعَلَهُ حَيًّا. واسْتَحْياهُ : اسْتَبْقاهُ . وطَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . وحَيِيَ : اسْتَبانَ . وأَرضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ . وأَحْيَيْنَا الأَرضَ : وجَدْناها حَيَّة غَضَّةَ النَّباتِ . والحَيَوانُ ، محرَّكةً : جِنْسُ الحَيِّ ، أَصْلُهُ حَيَيانٌ . والمُحاياةُ : الغِذاءُ للصبِيِّ . والْحَيُّ : البَطْنُ من بُطُونِهِمْ "[1] .

اما الدنيا في اللغةً: فمن دنَا يدنو فهو دانٍ وسمِّيت الدُّنيا لأَنها دنتْ وتأخرت الآخرةُ، وكذلك السَّمَاء الدُّنيا هي القُرْبى إلينا، والنسبة الى الدُّنْيَا دُنْيَاوِيٌّ[2] . ويقال: أدنت الناقة، إذا دنا نتاجها. ودانيت بين الأمرين، أي قاربت، وبينهما دناوةٌ، أي قرابةٌ ، يقال: ما تزداد منا إلاّ قرباً ودناوةً . والدَنيُّ: القريب[3].

ثانياً : الحياة الدنيا اصطلاحاً:

ان الحياة الدنيا عرفت بتعاريف كثيرة نورد بعضاً منها:

الحياة الدنيا: " وهي دار اقامة لكن لتكون لنا محلة رحله ومنزله قلعة والمراد منا القيام بما كلفنا به ربنا تعالى مما بعث به الينا رسوله (ﷺ) فقط ولذلك خلقنا ومن أَجله اسكننا هذه الدَّار ثمَّ النقلة منها الى احدى الدارين "[4]. الحياة الدنيا : وهي دار محنة وابتلاء قال ﷻ :﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ.... ﴾[5]، والانسان الذي هو مقصود غير مخلوق في الدنيا لنيل اللذات وقضاء الشهوات بل للعبادة التي هي عمل بخلاف هوى النفس[6].

الحياة الدنيا: "هي كل ما يشغل العبد عن الآخرة "[7].

الحياة الدنيا: "هي ذلك الحيز المكاني والزماني منذ خلق الله الكون وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهي بالنسبة للآدمي أو جنس الإنسان تمتد منذ خلق الله آدم (عليه السلام) وإلى أن تقوم الساعة، أما بالنسبة للأفراد أو الأشخاص فهي لا تعدو تلك المدة الزمنية التي تمتد من لحظة الميلاد إلى لحظة الوفاة ، والمقصود بها هنا: الزمن الذي يحدث فيه الابتلاء، أما مكانه فهو الأرض التي نحيا عليها "[8].

ومن خلال ما ذكر يمكن ان نعرف الحياة الدنيا وهي الحياة التي نعيشها على تلك الأرض المتواضعة ، التي كانت قراراً للخلق ، تخرج منها مآكلهم ، ويلحد فيها أمواتهم انها دار اختبار وابتلاء للخلق وانها سريعة الزوال، ولننال احدى الدارين في الاخرة .

المطلب الثاني: الزينة لغةً واصطلاحاً

اولاً : الزينة لغةً:

" الزِّينة اسم جامع لكل شيء يتزين به "[9]. "ويوم الزينة يوم العيد، والزَّينُ ضد الشين، والحجام مزين . و أزينت الارض بعشبها ، واصله تزينت فأُدغم"[10]. وفي حديث الاستسقاء قال: اللهم أَنزل علينا في أَرضنا زِينتَها أَي نباتَها الذي يُزَيّنها. وزينةُ العاقل حسن الأدب وقوله تعالى:﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ....﴾ [11]، فهي الزّينة الدّنيويّة من المال والأثاث والجاه، يقال : زَانَهُ كذا، وزَيَّنَهُ : إذا أظهر حسنه وتَزْيِينُ الله للأشياء قد يكون بإبداعها مزيّنة، وإيجادها كذلك ، وتَزْيِينُ الناس للشيء: بتزويقهم ، أو بقولهم، وهو أن يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه [12].

ثانياً : الزينة اصطلاحاً:

الزينة : وهي تعزيز الشيء بغيره مثل لباس أو حلية أو مظهر وزعم ان الزينة بهجة للعين التي لا تخلص إلى داخل المزين[13].

الزينة : "هي ما يتزين به الانسان من لبس وحلي واشباه ذلك "[14].

الزينة باختصار ثلاث: الزينة النفسانية كالعلم والعقيدة الصحيحة، والزينة الجسدية كالقوة وطول القوام وحسن المظهر والزينة الخارجية كالثروة والوجاهة [15].

المطلب الثالث : انواع الحياة :الحياة حياتان والموت موتان .

لقد ذكر في القران الكريم على ان الحياة هي حياتان والموت هو موتان ولكل حياة يسبقها ممات، ومن خلال الآيات الكريمة نورد ذلك كما في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[16]، ان اجمل مما خص الله تعالى به الإنسان من مواهب التكوين والتشريع ، أنه كان ميتا تماماً مثل الأحجار والأخشاب ولم يكن فيه أي أثر للحياة فأحياه اي انه الآن يتمتع بنعمة الحياة ، وبنعمة الشعور والإدراك، ثم لا يزال يميته وهي الحياة الثاني بعد الموت ويحييه وهي حياة الاخرة حتى يرجعه إليه[17] .

ولو نظرنا الى الدليل الاخر والآية قريبة من السياق كما في قوله تعالى:﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾[18]، وقد اورد اصحاب التفاسير عدّة اراء حول المراد من قوله ﷻ: (أمتنا اثنتين) و (أحيينا اثنتين) واختلفوا فيها على وجوه نذكر منها:

(أحدها) "أن الإماتة الأولى في الدنيا بعد الحياة و الثانية في القبر قبل البعث و الإحياء الآتي في القبر للمسائلة و الثانية في الحشر (و ثانيها) أن الإماتة الأولى حال كونهم نطفا فأحياهم الله في الدنيا ثم أماتهم الموتة الثانية ثم أحياهم للبعث فهاتان حياتان و موتتان و نظيره قوله :﴿ كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا ...﴾[19]، (و ثالثها) أن الحياة الأولى في الدنيا و الثانية في القبر و لم يرد الحياة يوم القيامة و الموتة الأولى في الدنيا و الثانية في القبر" [20]. ومن خلال ما ورد ذكره من ادلة تشير ان الحياة هي حياتان والموت موتان وإنّ الانسان يصر على إنكار المعاد، ويستهزئ بوعيد الأنبياء له ، ولكن بعد تعاقب الموت والحياة لا يتبقى فسحة للنكران، ويكون متسبباً في تكراره للفناء والعيش

المبحث الثاني: الآيات الواردة في القرآن الكريم عن الحياة الدنيا وزينتها

ان الحياة الدنيا وما عليها بينةٌ وجليةٌ لنا ، لذلك وجب علينا ان نبين الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرت بجلاء ووضوح الحياة الدنيا وزينتها من خلال ذكرها بأوصاف واشكال متعددة نورد ذلك على شكل مطالب:

المطلب الاول : انها زينة

الزينة ليست بمحرومة في ذاتها ؛ لكون الله تعالى هو الذي خلقها كذلك ، ولقد من بها علينا في كثير من المناسبات، وهي على انواع واشكالاً متعددة كما وردة في الآيات القرآنية التي سنذكرها.

النوع الاول: زينة السماء الدنيا، كما ورد في الآيات الكريمة. وقال ﷻ:﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ [21]. قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ..... ﴾ [22]وقال ﷻ :﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾[23]. وقال ﷻ:﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾[24]. ان جميع الآيات تدل على عظمة الخالق وهي من النعم التي انعم بها الله على البشر لما فيه من فائدة تعود له كما ذكر المفسرون، وزينة السماء الدنيا أي القريبة منكم بكواكب مضيئة، وحفظناها حفظا عظيما من الاختلال والاضطراب والسقوط ذلِكَ الذي ذكرناه لكم من خلق السموات والأرض ، وخلق ما فيهما[25] .

النوع الثاني: زينة الانعام كما في قوله تعالى: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [26]. " وهي من النعم الاخرى نعمة الانعام التي ذللها الله للإنسان ومنها ما جعله زينة يتفاخر بملكها" [27].

النوع الثالث: زينة العباد إذا تناولنا الزينة كيف ما اراد الله وامرنا بها ؛ فهذا موضوع جدي لا عاقبة فيه ولا اثم عليه ؛ بل يأثم على من حرَّم شيئا فيها ، كما في ورد في الآيات الكريمة قال ﷻ: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ....﴾ [28]. وقال ﷻ: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ....﴾ [29]، وقال ﷻ: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾[30]. نستدل من تلك الآيات الكريمة : " أنّ الله سبحانه وتعالى مصدر الجمال إشارة إلى هذه الحقيقة، وأنّ الإستفادة من كل نوع من أنواع الزينة والجمال لو كان ممنوعاً لما خلق الله تلك الزينة أبداً، إنّ خلق الأشياء الجميلة في عالم الوجود دليل على أنّ خالقها يحبّ الجمال ، ولكن المهم هنا أنّ الناس يسلكون غالباً في مثل هذه المواضيع طريق الإفراط والمبالغة ، ويعمدون إلى الترف بمختلف الحجج والمعاذير"[31]. ومن خلال ما ذكر يتضح لنا ان هذه الزينة بكل انواعها والوانها هي احدى نعم الله التي نعم بها على البشر ولا يجب على احد منعه منها وهي اختبار من الله للإنسان ليعرف مدى التزامنا بأوامره .

المطلب الثاني : لعب ولهو وتفاخر

وهذا النوع هو ما يكثر في هذه الحياة بل اغلبها ذلك ، وسنوضحه من خلال الآيات الكريمة قال ﷻ:﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [32].وقوله ﷻ: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ....﴾ [33] . وقوله ﷻ:﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[34]. وقوله ﷻ:﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ [35]. حيث بين الله تعالى في تلك الآيات الكريمة ، "ان اللعب هو عمل منظم لغاية خيالية كلهو الصغار، واللهو ما يلهي البشر عما يهتم به ، والزينة بناء فئة وربما يروم فيه ما يتزين به وهي تضمين شيء مطلوب فيه إلى شيء آخر ليرغب فيه بما استنفع به من الجمال، والتفاخر المباهاة بالنسب والأحساب ، والتكاثر في الثروات الأبناء ، والحياة الدنيا عرض عابر وسراب كاذب لا يخلو من هذه السمات الخمس المنصوصة وهي ما يتعلق بها هوى الروح الإنسانية ببعضها أو بعمومها وهي أمور خيالية وأعراض فانية لا تبقى للإنسان وليست ولا واحدة منها تأتي للبشر اكتمالا نفسيا ولا خيرا حقيقيا"

[36]." أمّا إذا تحوّلت النظرة إلى هذه النعم الإلهيّة، وأصبحت سلّماً للوصول إلى الأهداف الإلهيّة ، عندئذ تصبح رأس مال يشتريها الله من المؤمنين ويعطيهم عوضها جنّة خالدة وسعادة أبديّة " [37] ، كما في قوله ﷻ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ.....﴾ [38].

المطلب الثالث : انها متاع الغرور

يصور ربنا الكريم متاع الحياة الدنيا وزخرُفها في دلائل رائعة شاملة ، مُزهِّدا فيها ، ترغب البشر لما عند الله تعالى ؛ وهذا المتاع ليس له حقيقة انه يتجه الى الفناء والاضمحلال بسرعة ، ينغربها البشر لمدة من الزمن ثم سرعانه ما تنتهي عنه او ينتهي عنها ، قالﷻ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾[39]، حيث ان هذه الآية الكريمة : " تنبه من الإنخداع والإغترار بزخارف الحياة الدنيا وبهارجها، ثمّ تتحدّث عن خدع الشيطان ومكائده، وتعلن عن خطورته "[40]. ولا ريب أنّ الكثير من أشكال الحياة الدنيا الغارّة والمضلّة ، وقد تلهي الفرد بها غالبا حتّى يسهو عن كلّ شيء ، ولا يشنغل إلاّ بها ، قال ﷻ: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [41]، ومعناه " وما لذات الدنيا ، وشهواتها، ومافيها من زينتها إلا متعة متعكموها الغرور، والخداع : المضمحل الذي لاحقيقة له عند الاختبار والامتحان، لانكم تلتذون بما يمتعكم الغرور من دنياكم ، ثم هو عائد عليكم بالفجائع والمصائب ، فلا تركنوا إليه ، ولا تسكنوا ، فانما هي غرور وإنما أنتم منها في غرور"[42]. فالغرور كلّ ما يغرّ الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان ، وقد فسّر بالشيطان إذ هو أخبث الغارين . و في الحديث :" أنّ الامام علي (عليه السلام) سمع شخصا يذمم الدنيا وكان يصفها خادعة" ، حيث قال (عليه السلام): « أيّها الذامّ للدنيا المغترّ بغرورها ، المخدوع بأباطيلها، أتغترّ بالدنيا ثمّ تذمّها؟ أنت المتجرّم عليها، أم هي المتجرّمة عليك؟ متى إستهوتك؟ أم متى غرّتك؟ أبمصارع آبائك من البلى أم بمضاجع أُمّهاتك تحت الثرى ... » [43].

المطلب الرابع : قصر عمرها وسرعة انقضائها

ان هذه الحياة الدنيا التي يعيشها الانسان ويتعلق بها وببهرجها وزينتها ونعيمها، ويغفل عن انها قصيرة العمر حيث ان الله تعالى شبهها بالنبات الذي الجميل الذي سرعان ما يفنا ويزول ، قال ﷻ: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[44]، فقال: " كمثل غيثٍ يعني : مطراً أعجب الكفار وهم الزُّرَّاع ، وسموا كفاراً، لأن الزارع إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي: غطاه نباته أي ما نبت من ذلك الغيث ثم يهيج أي ييبس فتراه مصفرا بعد خضرته وريَّه ثمَّ يكون حطاماً أي ينحطم ، وينكسر بعد يبسه "[45]. وان الله تعالى وصف الدنيا بالحقارة وسرعة الانقضاء ، وبين أن الاخرة إمَّا عذاب شديدٌ دائمٌ ، واما رضوان، وهو أعظم درجات الثواب [46].

إنّ الحياة في هذه الدنيا قصيرة للغاية بالنسبة إلى مقدار زمن الآخرة قال ﷻ :﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[47]، " إنّ هذا الإحساس بقصر عمرالدنيا بالنسبة إلى الآخرة ، إمّا بسبب أنّ هذه الحياة ليست إلاّ ساعة أمام تلك الحياة الخالدة حقيقة وواقعاً، أو لأنّ الدنيا تنقضي عليهم سريعاً حتى كأنّها لم تكن إلاّ ساعة، أو من جهة أنّهم لا يرون حاصل كل عمرهم الذي لم يستغلوه ويستفيدوا منه الإستفادة الصحيحة إلا ساعة لاأكثر"[48].

المبحث الثالث: الحياة الدنيا في اقوال النبي (ﷺ) واهل البيت (عليهم السلام) وموازنتها بين الدنيا والآخرة

المطلب الاول: الحياة الدنيا في اقوال النبي (ﷺ) واهل البيت (عليهم السلام)

الحياة الدنيا لها اشكال واوصاف متعددة في اقوال النبي واهل بيته (ﷺ) ومن خلال هذا المطلب الذي سوف نوضح كيف شبهت الحياة الدنيا بتلك الاوصاف .

1- هوانها على الله تعالى :

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: " مر رسول الله (ﷺ) بجدي (أسك) [49] ملقى على مزبلة ميتا ، فقال لاصحابه : كم يساوي هذا ؟ فقالوا لعله لوكان حيا لم يساوٍ درهما ، قال النبي (ﷺ) :« والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله»[50]. ان هذا تشبيه وتمثيل للنبي (ﷺ) للدنيا بهذا الجدي الاسك الميت ، والذي عافت الصحابة عن اخذه وان كان حياً " [51].وذكر عن الامام علي (عليه السلام) « وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ...» [52] ،حيث ان الامام علي(عليه السلام) وصف هذه الدنيا وهوانها من هذه الحشرة والورقة التي تقضمها. وقال (ﷺ) :« لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء »[53] ، ان هذه الدنيا التي يبكي لها الباكون ، ويتنافس على حرامها المتنافسون هي أحقر عند الله من جناح بعوضة، ولذا زواها سبحانه عن نبيّه الكريم، وأعرض النبي عنها إلا ما سد خلة محتاج وأغاث لهفة ملهوف ، أو كان وسيلة لصالح عام[54]. إن فضل هذه

الاحاديث التي وردت وتشبيه النبي (ﷺ) واهل البيت(عليهم السلام) ، هو هوان هذه الدنيا على الله (عز وجل) وحقارتها عنده ، من هوان هذه الاشياء التي ذكرناها .

2- انها ملعونة :

يقول الرسول (ﷺ) :« الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما واله وعالم أو متعلم »[55]، " المراد بلعنها ملاذ شهواتها وجمع حطامها وما زين من حب النساء والبنين وقناطير الذهب والفضة وحب البقاء بها فيكون قوله ملعونة متروكة مبعدة متروك ما فيها واللعن للترك ، ويعني ملعون ما في الدنيا إلا ذكر الله وما أحبه الله مما يجري في الدنيا وما سواه ملعون"[56]. وروي عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: في مناجاة موسى (عليه السلام) : « يا موسى إن الدنيا دار عقوبة ، عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لي ، يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من أحد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها»[57]. يتضح لنا ان هذه الدنيا المزينة بالشهوات والمحفوفة بالمعاصي فهي ملعونة وملعون من احبها وجرى وراء زينتها وشهواتها الا من حصن نفسه عنها فانه في رحمة الله تعالى .

3- انها حلوة خضرة :

روي عن الامام علي (عليه السلام) قال : « أيها الناس إن الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها »[58]، "أي تامة الحلاوة شديدة الخضرة وإنما وصف الدنيا ومتاعها بهما لميل الطبايع الفاسدة إليها والدنيا تعجبهم وتضلهم لأنها تعطف عليها قلوبهم وتصرف إليها ميولهم وتعمى عيون بصايرهم وتطفئ أنوار ضمائرهم فتمنعهم عن إدراك الحق وتعجزهم عن سلوك سبيلة والاقتداء بحججه والاهتداء إلى منهجه" [59] . وروي عن الامام علي (عليه السلام) قال : « حلو الدنيا صبر وغذاؤها سمام وأسبابها رمام »[60]. وروي عن الامام علي (عليه السلام) قال : « حلاوة الدنيا توجب مرارة الاخرة و سوء العقبى»[61]. ومن تلك الاحاديث الشريفة يتضح لنا ان تلك الحياة الحلوة الخضرة فانها تفتن الناس بحلاوتها وجمال خضرتها لذلك على الانسان ان يحذر من تلك الحلاوة فإنها توقعه في مصائد الشيطان وتبعده عن نعيم الاخرة .

4- انها سجن المؤمن :

قال (ﷺ):« الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر»[62]، " شبه رسول الله (ﷺ) المؤمن بالمسجون من حيث هو ملجم بالأوامر والنواهي، مضيق عليه في الدنيا، مقبوض على يده فيها، مخوف بسياط العقاب، مبتلى بالشهوات، ممتحن بالمصائب بخلاف الكافر الذي هو مخلوع العذار متمكن من شهوات

البطن والفرج ، فالدنيا كأنها جنة له يتمتع بملاذها ويتمتع بنعيمها كما أنها كالسجن للمؤمن صارفا له عن لذاته مانعا من شهواته " [63]." وروي أن يهوديا تعرض للامام الحسن بن علي (عليه السلام) وهو في شظف من حاله وكسوف من باله والحسن (عليه السلام) راكب بغلة فارهة عليه ثياب حسنة فقال : « جدك يقول : إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأنا في السجن وأنت في الجنة ؟ فقال (عليه السلام) : لو علمت مالك وما يرتب لك من العذاب لعلمت أنك مع هذا الضر هيهنا في الجنة ، ولو نظرت إلى ما أعد لي في الآخرة لعلمت أني معذب في السجن» "[64]. فالكلام يحتمل وجهين : أحدهما أن يكون المعنى أن المؤمن غالبا في الدنيا بسوء حال و تعب و خوف و الكافر غالبا في سعة و أمن و رفاهية فلا ينافي كون المؤمن نادرا بحال حسن ، و الكافر نادرا بمشقة ، و ثانيهما أن يكون المعنى أن المؤمن في الدنيا كأنه في سجن لأنه بالنظر إلى حاله في الآخرة و ما أعد الله له من النعيم كأنه في سجن ، والكافر بعكس ذلك لأن نعيمه منحصر في الدنيا وليس له في الآخرة إلا أشد العذاب ، فالدنيا جنته وإن كان بأسوء الأحوال [65].

5- انها متاع :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة »[66]. الدنيا كلها متاع هي مع دناءتها إلى فناء وإنما خلق ما فيها لأن يستمتع به مع حقارته أمدا قليلا ثم ينقضي والمتاع ما ليس له بقاء ، وعبر بلفظ المتاع إفهاما لخستها لكونه من أسماء الجيفة ، والمتاع من التمتع بالشيء وهو الانتفاع به وكل ما ينتفع به من عروض الدنيا متاع والظاهر أن المصطفى (صلى الله عليه وآله) أخبرنا بأن الاستمتاعات الدنيوية كلها حقيرة ولا يؤبه بها [67]. وروي عن الامام علي (عليه السلام) قال : إنما الدنيا متاع أيام قلائل ثم تزول كما يزول السراب و تقشع كما يقشع السحاب[68]. ومن خلال تلك الاحاديث نورد حديث الامام علي (عليه السلام) الذي وصف ذلك المتاع بمنتهى الدقة حيث انه قال :« يا أيها الناس متاع الدنيا حطام موبئ فتجنبوا مرعاه قلعتها أحظى من طمأنينتها ، وبلغتها أزكى من ثروتها... »[69].

6- ما يتناوله البشر جعله يشبهها :

ورد عن النبي(صلى الله عليه وآله) في مثل الدنيا ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « للضحاك بن سفيان : يا ضحاك ! ما طعامك ؟ قال: يا رسول الله اللحم واللبن ، قال : ثم يصير إلى ماذا ؟ قال : إلى ما قد علمت ! قال : فإن الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا»[70] . ووردة عنه (صلى الله عليه وآله): « إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وإن قزحه وملحه ، فانظر إلى ما يصير»[71].

المطلب الثاني : الموازنة بين الحياة الدنيا وحياة الآخرة

أولاً : الدنيا دار متاع والآخرة دار قرار.

لو نظرنا الى تلك الدنيا لوجدناها لا تعدو كونها متاعاً قليلاً يُتمتع به ثم يذهب سريعا اما الاخرة فهي الاستقرار والإقامة الأبدية ، فيبين الله لنا ان نعمل لدار البقاء ونتجافى عن دار الفناء ، قال ﷻ : ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾[72]. " اي يتمتع بها قليلًا ثُمَّ تنقطع وتزول . وان الاخرة هي دار القرار أي الاستقرار والخلود . ومراده بالدار الاخرة الجنة والنار لانهما لايفنيان "[73]. وإن الدنيا فيها انتقال وتغير، والناس دائمًا في حالة تنقل ، وفي نهاية المطاف ، يعد البقاء والمثابرة من السمات المميزة للآخرة . وروي عن الامام علي (عليه السلام) من كلام له في احدى خطبه : « أيها الناس إنما الدنيا دار مجاز والاخرة دار قرار، فخذوا من ممركم لمقركم »[74].

ثانياً: الحياة حافلة بالشقاء، والآخرة لا تعب فيها ولاعناء

ان الحياة الدنيا هي محل امتحان واختبار وفتن ، قال ﷻ : { وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [75]. ولو نظرنا نجد ان النعمة هي ظاهرة الآخرة. لذلك لن يوافق أهل الجنة على مغادرة هذا المكان إطلاقا. عندما استقروا، شعروا بالرضا ولم يضطروا للذهاب إلى منزل آخر. وقال ﷻ :﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾[76]، حيث اخبر الله تعالى عن أحوال المؤمنين الذين وصفهم بالاعمال الصالحة وأن لهم جنات الفردوس جزاء على أعمالهم بانهم خالدون في تلك الجنات . ولايطلبون عنها التحول والانتقال إلى مكان غيرها[77]. وقال رسول الله (ﷺ) : « إن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، وإن الرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن »[78].

ثالثاً : الدنيا هي عمل ولا حساب ، في حين الآخرة حساب ولا عمل.

تجد الانسان يعمل ويكدح في الدنيا لان هذه الحياة هي اختبار للبشر وجعلت الاخرة للراحة والنعيم الابدي ويكون عمل الانسان هو الفيصل في تلك الاخرة اما سعيد او شقي ، قال تعالى:﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [79]، " هو إشارة إلى جميع الأعمال الصالحة التي تركها الإنسان ، علماً بأنّ هؤلاء الأشخاص يندمون على ما فاتهم من فرص ، لهذا يرغبون في الرجوع إلى الحياة ليستفيدوا منها في العمل الصالح "[80]. وورد عنه (ﷺ) قال : « من كانت الآخرة همه جمع الله

شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب الله »[81]. ويقول الإمام علي (عليه السلام) في إحدى خطبه : «عباد الله الآن فاعملوا والألسن مطلقة ، والأبدان صحيحة والأعضاء لدنة ، والمنقلب فسيح »[82].

رابعاً: الآخرة حياة حافلة بالإدراك والإحساس :

" انها دار الحياة الباقية التي لا تزول ، ولا ينغصها موت ، ولا مرض، ولا هم ، ولا غمٌّ لو كانوا يعلمون شيئًا من العلم لما آثروا عليها الدَّار الفانية المنغصة "[83]، قال ﷻ:﴿ .... وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾[84]. ان هناك هي حياة حقيقية ، حتى ان كل الكائنات لها عاطفة وحياة وحتى الجحيم ، والحياة الآخرة هي مقر الحياة الحقيقية ، لذلك حتى الأشياء المادية مثل نعيم الجنة والنار لها نوع من الوعي والحياة والإحساس، الجنة تفتقد وتعشق المؤمنين والجحيم ينتظر المجرمين ، ومثلما تخاطب أعضاء جسم الإنسان في هذا اليوم ويشهدون على الناس ، فلا عجب أن الجنة والنار أيضًا كذلك ، ونكتشف أن الآخرة هي الحياة ، على عكس حدود هذا العالم [85]. قال ﷻ: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾[86].

خامسا: ضيق الافق في الدنيا وسعته في الاخرة :

الأفُقُ في اللغة هو : ما ظهر من نواحِي الفَلك وأَطْراف الأرض[87]. وان ضيِّق الافق ، هو ضيق التَّفكير ، من يظل محدوداً في تفكيره [88]. قال ﷻ:﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ [89]، والمعنى في الآية ان الابصار وإن كانت عميا، فلا تكون في الحقيقة كذلك، اذا كان عارفا بالحق ، وانما يكون العمى عمى القلب الذي يجحد معه معرفة الله ووحدانيته [90].وقال تعالى:﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾[91]. " اي أزلنا ورفعنا عَنْكَ غِطاءَكَ الذي كان على بصرك ولغطاء الحجاب المغطى لامور وهو الغفلة والانهماك في المحسوسات والالفة بها وقصر النظر عليها و الغطاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه كما ان الغشاء كذلك وقد استعير للجهالة او الغطاء القبر اي أخرجناك منه فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ اي نافذ تبصر ما كنت تنكره وتستبعده في الدنيا لزوال المانع للابصار وفي الآية اشارة الى ان الإنسان وان خلق من عالمي الغيب والشهادة فالغالب عليه في البداية الشهادة وهى العالم الحسى فيرى بالحواس الظاهرة العالم المحسوس مع اختلاف أجناسه وهو بمعزل عن ادراك عالم الغيب فمن الناس من يكشف الله غطاءه عن بصر بصيرته فيجعل بصره حديدا

يبصر رشده ويحذر شره وهم المؤمنون من أهل السعادة ومنهم من يكشف الله عن بصر بصيرته يوم القيامة يوم لا ينفع نفسا إيمانها وهم الكفار من أهل الشقاوة " [92].

الخاتمة:

الحمد لله الذي عرّف أولياءه غوائل الدنيا وآفاتها، وكشف لهم عن عيوبها وعوراتها، حتى نظروا في شواهدها واياتها، ووزنوا حسناتها بسيئاتها، فعلموا انه يزيد منكرها على معروفها، ولايفي مرجوّها بمخوفها، ولايسلم طلوعها من مكسوفها، ولكنها في صورة مخلوقةٍ جميلةٌ تستميل الناس بزينتها وتهلك الراغبين في حبها، ثم هي فوارة عن طلابها، وشحيحة باقبالها، واذا اقبلت لم يؤمن من شرها ووبالها الا من حصن نفسه من زينتها وبهرجها. وبعد فأن الحياة الدنيا متاع الغرور، وهي سجن المؤمن وجنة الكافر، والدنيا دار ممر الى دار المقر ، فلا تركن اليها ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ، فهي فانية مسترجعة لا بقاء فيها لاحد ، وما كان لك فيها من متاع فهو زائل فكن فيها كعابر سبيل يدرك حقيقتها ، فلا يتعلق قلبك بها .

الهوامش:

[1]- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت : 817هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط 8 ، 1426 هـ - 2005 م ، 1278/1 .

[2]- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت : 370هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، 2001م ، 133/14 .

[3]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت : 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط4 ، 1407 هـ - 1987 م ، 2341/6 .

[4]- النبذة الكافية في أحكام أصول الدين ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ) ، المحقق: محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1405 ، 15.

[5]- سورة الانسان ، الآية : 2 .

[6]- أصول السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت : 483هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، 110/1 .

[7]- التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) ، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت - القاهرة ، ط1، 1410هـ-1990م ، 150 .

[8]- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم (ﷺ) ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكيدار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة ، ط4 ، 2/1 .

[9]- تهذيب اللغة ، 13 /175 .

[10]- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت : 666هـ) ، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت – صيدا ، ط5 ، 1420هـ / 1999م ، ص 139.

[11]- سورة القصص ، الآية : 79 .

[12]- المفردات في غريب القرآن 0أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت : 502ه) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط1 ، 1412 هـ ، ص389 .

[13]- التوقيف على مهمات التعاريف ، ص188 .

[14]- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، (ت : 1094هـ) ، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ص493 .

[15]- ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف ، ص188 .

[16]- سورة البقرة ، الآية : 28 .

[17]- ينظر : تفسير الميزان ، سيد محمد حسين طباطبائى (ت-1402) ، موقع الكوثر ، 1/ 62 . الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، منشورات جماعة مدرسين حوزة قم المقدسة ، 1/ 146- 147 .

[18]- سورة المؤمن ، الآية : 11 .

[19]- سورة البقرة ، الآية : 28 .

[20]- تفسير مجمع البيان ، امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي ، (ق : 6) ، مؤسسة حسين الاعلمي ، ايران – قم ، 1414 – 1994 ، 281/8 .

[21]- سورة ق ، الآية : 6 .

[22]- سورة الملك ، الآية : 5 .

[23]- سورة الحجر ، الآية : 16 .

[24]- سورة الصافات ، الآية : 6 .

[25]- ينظر : التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، دار نهضة مصر، الفجالة – القاهرة ، ط1 ، 333/12 .

[26]- سورة النحل ، الآية : 8 .

[27]- ينظر : تفسير مجمع البيان ، 125/6

[28]- سورة الاعراف ، الآية : 31 .

[29]- سورة الاعراف ، الآية : 32 .

[30]- سورة الكهف ، الآية : 7 .

[31]- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، 24/5 .
[32]- سورة الانعام ، الآية : 32 .
[33]- سورة الحديد ، الآية : 20 .
[34]- سورة العنكبوت ، الآية : 64 .
[35]- سورة محمد ، الآية : 36 .
[36]- تفسير الميزان ، 89/19 .
[37]- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، 60/18 .
[38]- سورة التوبة ، الآية : 111 .
[39]- سورة لقمان ، الآية : 33 .
[40]- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، 79/13 .
[41]- سورة ال عمران ، الآية : 185 .
[42]- التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، 70/3 .
[43]- الامالي ، الشيخ الطوسي ، دار الثقافة ، ايران – قم ، ط1 ، 1441 ه ق ، 177/2 .
[44]- سورة الحديد، الآية : 20 .
[45]- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد0الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : 597هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط 1 ،1422 هـ ، 236/4 .
[46]- ينظر : مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : 606هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط3 ، 1420 هـ ، 446/29.
[47]- سورة الاحقاف ، الآية : 35 .
[48]- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، 16/ 306 .
[49]- أسك : أي مصطلم الاذنين مقطوعهما . النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، المكتبة العلمية – بيروت ، 1399هـ - 1979م ، 384/2
[50]- اصول الكافي ، ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني ،(ت: 329 ه) ، تحقيق : ترجمه وشرح : سيد هاشم رسولي ، مطبعة حيدري ، 188/2 .
[51]- ينظر : وصف الدنيا في الكتاب والسنة ، خالد رمضان حسن ، دار الايمان ، مصر- الاسكندرية ، 22 .
[52]- نهج البلاغة ، شرح الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية سابقا ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، خطبة رقم 224 ، 2/ 218 .

[53]- من لا يحضره الفقيه ، للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: 381) ، صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزةالعلمية في ايران قم المقدسة ، ط2 ، 4/ 363 .

[54]- في ضلال نهج البلاغة ، محمد جواد مغنية (ت : 1400ه)، ، مطبعة ستار، انتشارات كلمة الحق ، ط1 ، 1427ه ، 155/2 .

[55]- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي (ت: 279هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ط2، 1395 هـ - 1975 م ، 561/4 ، رقم 2322 ، أحسن غريب وأحسنه الالباني.

[56]- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين (ت : 1031هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ط1، 1356 ، 549/3 .

[57]- الكافي للكليني ، 442/2 .

[58]- روضة الكافي للكليني ، 8 / 256.

[59]- شرح أصول الكافي ، مولي محمد صالح المازندراني(ت: 1081ه) ، تعاليق الميرز أبو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور، ط1 ،1421 - 2000 م، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 353/12 .

[60]- غرر الحكم ودرر الكلم ، عبد الواحد بن محمد تميمى آمدى ، انتشارات دفتر تبليغات اسلامى – قم ، 1366 ه ش ، 70/1 ، رقم 2177 .

[61]- عيون الحكم -والمواعظ ، علي بن محمد الليثي الواسطي ، تحقيق الشيخ حسين الحسني البيرجندي ، دار الحديث : قم ، ط1 ، 182 ، رقم 232.

[62]- صحيح البخاري ،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 4/ 2272 ، رقم 2956 .

[63]- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ، شيخ الاسلام المولى محمد باقر المجلسي (ت : 1111)، دار الكتب الاسلامية ، ط2 ، 1404 ه ق - 1363 ه ش ، 316/9 .

[64]- تحف العقول ، الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة الحراني (ق:4) ، عنى بتصحيحه والتعليق عليه: علي أكبر الغفاري ، ط2 ، 1363ه ش 1404 ه ق ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم - إيران ، 53.

[65]- ينظر : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ، 316/9 .

[66]- بحار الانوار بحار الانوار ، الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " ، مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ، ط2 ، 1403 ه - 1983 م ، 222/100.

[67]- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، 548/3 .

[68]- غرر الحكم ودرر الكلم ، 67/1 ، رقم 2328 .

[69]- بحار الانوار ، 130/70 .

[70]- ميزان الحكمة ، محمد الريشهري ، دار الحديث ، ط1 ، 1416ه ، 2485/4 .
[71]- ميزان الحكمة الريشهري ، 2485/4 .
[72]- سورة غافر ، الآية : 39 .
[73]- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط2، 1384هـ - 1964 م ، 317/15 .
[74]- بحار الانوار ، 134/70 .
[75]- سورة الانعام ، الآية : 32 .
[76]- سورة الكهف ، الآيات : 107- 108.
[77]- التبيان في تفسير القرآن ، 97/7 .
[78]- الجامع لعلوم الإمام أحمد – الأدب والزهد ، الامام أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، خالد الرباط ، سيد عزت عيد ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، الفيوم – جمهورية مصر العربية ، ط1 ، 1430 هـ - 2009 م ، 271/20 .
[79]- سورة المؤمنون ، الآيات : 99 - 100 .
[80]- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، 550/10
[81]- ميزان الحكمة ، محمدي الريشهري ، 29/1 .
[82]- بحار الانوار ، 134/70 .
[83]- فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب – دمشق ، بيروت ، ط1 ، 1414 ه ، 244/4 .
[84]- سورة العنكبوت ، الآية :64 .
[85]- ينظر : الامثل في تفسير كتاب الله المُنزَل ، 47/17 .
[86]- سورة ق ، الآية : 30 .
[87]- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزَّبيدي (ت : 1205هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، 12/25 .
[88]- معجم اللغة العربية المعاصرة د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت : 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط1، 1429 هـ - 2008 م ، 1378/2 .
[89]- سورة الحج ، الآية : 46 .
[90]- التبيان في تفسير القرآن ، 320/7 .
[91]- سورة ق ، الآية :22 .
[92]- روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت : 1127هـ) ، دار الفكر - بيروت، 122/9 .

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم
2- أصول السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت : 483هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
3- اصول الكافي ، ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني ،(ت: 329 ه) ، تحقيق : ترجمه وشرح : سيد هاشم رسولي ، مطبعة حيدري.
4- الامالي ، الشيخ الطوسي ، دار الثقافة ، ايران – قم ، ط1 ، 1441 ه ق .
5- الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، منشورات جماعة مدرسين حوزة قم المقدسة .
6- بحار الانوار ، الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " ، مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ، ط2 ، 1403 ه - 1983 م .
7- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزَّبيدي (ت : 1205هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية.
8- التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي .
9- تحف العقول ، الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني (ق:4) ، عنى بتصحيحه والتعليق عليه: علي أكبر الغفاري ، ط2 ، 1363ه ش 1404 ه ق ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم - إيران .
10- تفسير الميزان ، سيد محمد حسين طباطبائى (ت-1402)، موقع الكوثر .
11- التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، دار نهضة مصر، الفجالة – القاهرة ، ط1 .
12- تفسير مجمع البيان ، امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي ، (ق : 6) ، مؤسسة حسين الاعلمي ، ايران – قم ، 1414 – 1994 .
13- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت : 370هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، 2001م .

14- التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) ، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت - القاهرة ، ط1، 1410هـ-1990م .

15- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط2، 1384هـ - 1964 م .

16- الجامع لعلوم الإمام أحمد - الأدب والزهد الإمام : أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، خالد الرباط ، سيد عزت عيد، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية ، ط1 ، 1430 هـ - 2009 م .

17- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت : 597هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1422 هـ .

18- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي (ت: 279هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ط2، 1395 هـ - 1975 م .

19- شرح أصول الكافي ، مولي محمد صالح المازندراني(ت: 1081 ه)، تعاليق الميرزا أبو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور، ط1 ،1421 - 2000 م، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان .

20- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت : 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط4 ، 1407 هـ - 1987 م .

21- عيون الحكم والمواعظ ، علي بن محمد الليثي الواسطي ، تحقيق الشيخ حسين الحسني البيرجندي ، دار الحديث : قم ، ط1 ، 182 ، رقم 232.

22- غرر الحكم و درر الكلم ، عبدالواحد بن محمد تميمى آمدى ، انتشارات دفتر تبليغات اسلامى - قم ، 1366 ه ش .

23- فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب – دمشق ، بيروت ، ط1 ، 1414 ه .
24- في ضلال نهج البلاغة ، محمد جواد مغنية (ت : 1400ه)، ، مطبعة ستار، انتشارات كلمة الحق ، ط1 ، 1427ه.
25- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين ، لحدادي ثم المناوي القاهري (ت : 1031هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ط1، 1356 .
26- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، (ت : 1094هـ) ، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
27- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت : 711هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط3 ، 1414ه .
28- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت : 666هـ) ، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت – صيدا ، ط5 ، 1420هـ / 1999م .
29- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ، شيخ الاسلام المولى محمد باقر المجلسي (ت : 1111)، دار الكتب الاسلامية ، ط2 ، 1404 هـ ق - 1363 هـ ش .
30- مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : 606هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط3 ، 1420 هـ .
31- المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت : 502ه) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط1 ، 1412 هـ .
32- من لا يحضره الفقيه ، للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: 381) ، صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة ، ط2.

33- النبذة الكافية في أحكام أصول الدين ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ) ، المحقق: محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1405 .

34- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم (ﷺ) ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكيدار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة ، ط4.

35- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، المكتبة العلمية – بيروت ، 1399هـ - 1979م .

36- نهج البلاغة ، شرح الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية سابقا ، دار المعرفة ، بيروت لبنان .

37- وصف الدنيا في الكتاب والسنة ، خالد رمضان حسن ، دار الايمان ، مصر- الاسكندرية .

Sources and references

1- The Holy Quran

2- The Fundamentals of Sarkhasi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams al-Imams al-Sarkhasi (d .: 483 AH), Dar al-Maarifah, Beirut.

3- The Fundamentals of Al-Kafi, Thiqa Al-Islam Abu Ja`far Muhammad Ibn Ya`qub Ibn Ishaq Al-Kulayni, (d .: 329 AH), edited by: translation and explanation: Syed Hashem Rasooli, Haidari Press.

4- Al-Amali, Sheikh Al-Tusi, House of Culture, Iran - Qom, 1st Edition, 1441 A.H.

5- The best interpretation of the Book of God Almighty, Sheikh Nasser Makarem Al-Shirazi, publications of the Holy Qom Seminary Teachers Group.

6- Sailor Al-Anwar, Sheikh Muhammad Baqir Majlisi, "May God bless his secret", Al-Wafa Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd floor, 1403 AH - 1983 AD.

7- Crown of the Bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d .: 1205 AH), the investigator: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

8- Explanation in the interpretation of the Qur'an, Sheikh of the sect, Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi, edited and corrected by Ahmad Habib Qasir al-Amili

9- Taif al-Minds, Sheikh Abu Muhammad al-Hasan bin Ali bin al-Husayn bin Shu`bah al-Harrani (Q: 4), meant by his correction and commentary on it: Ali Akbar al-Ghafari, 2nd ed. 1363 AH Shayad 1404 AH, Islamic Publishing Corporation, Qom - Iran.

10- Interpretation of Al-Mizan, Syed Muhammad Husayn Tabatabai (d.1402), Al-Kawthar website.

11- Interpretation of the mediator of the Holy Qur'an, Muhammad Sayed Tantawi, Nahdet Misr House, Faggala - Cairo, 1st Edition.

12- Interpretation of Majma 'al-Bayan, the Secretary of Islam Abi Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi, (Q: 6), Hussein al-Alamy Foundation, Iran - Qom, 1994 - 1414.

13- Tahdib Al-Linguistics, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d .: 370 AH). Investigator: Muhammad Awad Terrif, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.

14- Detention of the assignments of definitions, Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qaheri (d .: 1031 AH), The World of Books 38 Abd al-Khaleq Tharwat - Cairo, 1st edition, 1410 AH-1990AD.

15- Al-Jami 'for the provisions of the Qur'an = Tafsir al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d .: 671 AH), edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Egyptian House of Books - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD

.

16- Al-Jami` for the Sciences of Imam Ahmad - Literature and asceticism. Imam: Abu Abdullah Ahmad Ibn Hanbal, Khaled Al-Rabat, Syed Ezzat Eid, Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, Fayoum - Arab Republic of Egypt, 1st Edition, 1430 AH - 2009 AD.

17- Zad Al-Maseer in the Science of Tafsir, Jamal al-Din Abu Al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d .: 597 AH), the investigator: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Arab Book House, Beirut, 1 ed.

18- Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi (d .: 279 AH), investigation and commentary by: Ahmed Muhammad Shaker, Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press Company - Egypt, 2nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.

19- Explanation of the fundamentals of al-Kafi, Molly Muhammad Salih al-Mazandrani (d .: 1081 AH), comments of Mirza Abu al-Hasan al-Shaarani, correcting and correcting: Sayyid Ali Ashour, 1st ed. 1421 - 2000 AD, House of Revival of Arab Heritage for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon.

20- Al-Sahhah Taj Al-Luguah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d .: 393 AH), edited by: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, House of Knowledge for the Millions - Beirut, 4th Edition, 1407 AH - 1987 AD.

21- Uyun al-Hakam and Sermons, Ali bin Muhammad al-Laithi al-Wasiti, edited by Sheikh Husayn al-Hasani al-Birjandi, Dar al-Hadith: Qom, 1st Edition, 182, No. 232

22- He deceived judgment and deceived speech, Abdul Wahid bin Muhammad Tamimi Amadi, Spreads of an Islamic message book - Qom, 1366 AH.

23- Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d .: 1250 AH), Dar Ibn Kathir, House of Good Speech - Damascus, Beirut, Edition 1, 1414 AH.

24- In the delusion of Nahj al-Balaghah, Muhammad Jawad Mughniyeh (d .: 1400 AH), Star Printing Press, Spreads Word of Truth, Edition 1, 1427 AH.

25- Fayd al-Qadeer Sharh al-Sagheer Mosque, Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin, for Haddadi and then al-Manawi al-Qaheri (T .: 1031 AH), The Great Commercial Library - Egypt, 1st Edition, 1356.

26- Colleges: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Ayoub Bin Musa Al-Husseini Al-Quraimi Al-Kafawi, (T .: 1094 AH), the investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, The Resala Foundation, Beirut.

27- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (T .: 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.

28- Mukhtar As-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (T .: 666 AH), investigator: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Modern Library - Model House, Beirut - Saida, 5th Edition, 1420 AH / 1999 AD.

29- Mirror of Minds in Explaining the News of the Family of the Messenger, Sheikh al-Islam Mawla Muhammad Baqir al-Majlisi (T .: 1111), Dar al-Kutub al-Islamiyyah, ed.

30- Keys of the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Husayn al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Ray (d .: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.

31- Vocabulary in Gharib al-Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad known as al-Ragheb al-Isfahani (d .: 502 AH), the investigator: Safwan Adnan al-Dawoodi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, i 1, 1412 AH.

32- Whoever the Faqih does not attend, to the great, senior Sheikh Al-Saduq, Abi Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babuyah Al-Qummi (d .: 381), was corrected and commented on by Ali Akbar Al-Ghafari, the group of teachers in the Al-Hawza Al-Alamiya in the sacred Qom, ed 2.

33- The Sufficient Brief on Rulings of the Fundamentals of Religion, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhahiri (d .: 456 AH), the investigator: Muhammad Ahmad Abdul .

Aziz, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition 1, 1405

34 - Nadara Al-Naim in the honors of the noble Messenger's ethics (), a number of specialists under the supervision of Sheikh / Saleh bin Abdullah

bin Hamid Imam and the preacher of the Haram Al-Makidar, the means for publication and distribution, Jeddah, 4th Edition.

35- The End in Gharib al-Hadith and Impact, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari ibn al-Atheer (d .: 606 AH). Edited by: Taher Ahmad al-Zawy, The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

36- Nahj Al-Balaghah, Explained by Imam Sheikh Muhammad Abdo, the former Grand Mufti of Egypt, Dar Al Marifa, Beirut, Lebanon.

37-Description of the World in the Book and Sunnah, Khaled Ramadan. Hassan, Dar Al-Iman, Egypt – Alexandria.

The worldly life and its decorations in the Holy Quran

Muhammad Sabih Mohsen
Ministry of Education
mhmdalbdyry255@gmail.com
07711587870

Abstract:

Praise be to God, Lord of the worlds, Hamad His servants, the grateful, praise, and praise be to God, blessings and peace be upon our best character, our honorable Prophet

One of the important topics that the Holy Qur'an includes and which cares a great interest in it is the subject of the life of the world and its adornment, therefore we must clarify what are the pests and motives for the love of the world, and know the concept and dimensions of that life and its types, as well as how between God Almighty to us decorated that life and decorate it and its fleeting baggage that does not last It is a test and exam house. Whoever passes that test wins the eternal bliss and eternal happiness, and whoever prefers that to a life and adornment, he loses the hereafter and tortures him severely. He used the Qur'anic verses, the noble prophetic hadiths and sources of interpretation in explaining that importance, as he showed them in that research, which is over a third of Investigation and the Th definition and minimum adornments of life and Anuaha and how the Department of the Koran that life as well as what are the chatter received by the difference between the world and the Hereafter.

key words: The worldly life and its decorations in the Holy Quran
Life - adornment - the Noble Qur'an - types of life - play and amusement - luggage of vanity - people of the house - the budget - decision house - the believer's prison - sweet greenery - cursed - short life- splurge